



صحيفة اسبوعية يصدرها منذ ١٩٦٩-٤-٥ اتحاد الجمعيات السودانية للمصداقة والعلاقات الثقافية مع البلدان الاجنبية ووكالة انباء «نفسه ساني»

یتنافسون علی جوائز ((انباء موسکو))



مظلة المسابقة الدولية في الجيئال على جائزة صغف «البا، موسكو» : الكسندر بوفوريلوف من مدينة فولغوغراد (٢٠) سنة والتلميذة لتاليا يوريشينكو من مدينة دوستوف (١٧) سنة

وہی تسمول ہونے (کو دنیا، الشعیبۃ) لقا، الفکر نتیجہ لی
(البلیۃ اعلیٰ ص ۱۰)

إلى ، بلينا الموثوق بها - المرات العرا (الانسان)



لشليتان بيني وليكى فيلانوس من كندا اعلنتا المنة الثالثة



شالة الشعب ، راقصة الباليه مايا بليستيمكايا أثناء لقائها بالروائيين
الأمريكيين توميزيس رويث وكندي كوستر اللذان زارا في ألماتي

زہور علی طح الماء



فرينا بوتيومكينا اعجبت المشاهدين .

كان الشاهدون الذين استحووا
 لاعد مسيح الجمع الذي الاولين
 وسكو ، يميزون عن ابايهم
 ورض الرياضيات في السباحة
 متزامنة بالآء ، بالآء من الزهر ال
 وتيار الضفائر من بجليا وكندا
 بالولايات المتحدة وفرنسا
 انيا الاحادية وكذلك ميلادهم
 ولدت خلال يومين هل جائزة مجلة
 السوفيتية ، وكان لتسون
 ات الولايات المتحدة ونيشا
 مع ، واحتلت اودينا لريكموسا
 ل وراضية سوليتية (ال اليين)
 قبة الخاصة



الرياضيات الرئيسية في الساحة العامة

**يلينسا هوخينا: الجهازيات
رمز الجهمال والتغلب على الصعاب**



الرضى لا يسمح لي بعد ان
المباريات . ومع ذلك قاطعا،
وان عملية الشفاء سالوة بشكل
وانا بنمى احس بتقدم حالتى

الاصابة الجادة التي تعرضت اليها
خلال التدريبات التي سبقت الالعاب
ولبية بوسكو حالت دون اشتراكها
لكن هذه الاصابة لم يبعدها عن
مباراة فهي تدرس بالانتساب لـ

ندعوکم لحضور مهر جان الجمیاز

الكسندر سيليبي (من مواليد عام ١٩٢٦) من السلافين في الدولة الفابية بولاية الاتحاد السوفياتي. كان سيليبي في غريغوري. من نورديك وروينون مايوت من تشيليبيكس. واندرو فورتوكيان من إريمان ولايدريه اريغوف من لادريه وستاسيلسا سيليبيك من إريمان. من ميميا من مواليد عام ١٩٢٦ والفرنس من مارياتس الجبار الفظيعة لسباب البدان الاشتراكية. ويضم الكسندر الكسندر وايشيا آخر من المواليد

جعل رؤساء مدبري الفرق
تتبعه الدورات على جائزة «اتحاد»
والتي احتلتها لجميع الهواة
في الألعاب الأولمبية العالمية
في موسكو عام ١٩٨٠.

پر نامیج

مباريات الدولية في الجيمناز الرياضي على جائزة صحن
موسكو في قصر الرياضة بملعب لستون

من الساعة ١٢:٠٠ حتى الساعة ١٦:٣٠ المبادرات
الختامية في الاوضاع المستقلة لمجموعة الشباب

في الساعة ١٧:٠٠ اختتام

ایجاد موسکو

العنوان: موسكو
شارع موركيبا ٢/٢٦
تليفون: ٢٢٩ ٥٨ ٧٢
البريد: ١٢٥٠٠٠
Moscow-Moscow News
إصدار: ٥٠٠٩٠

АЭРОФЛОТ
 Авиаперевозки
 между Москвой и Ленинградом
 с 1928 по 1930 год

Цена 10 коп. Индекс 590. н

«Анба Моску» («Московские подати») на арабском языке № 13 (676), 28 марта 1682 г.

رسائل إلى المبحر، ص ٢ * حياة الملاد السوفيتية ص ٨-٩ * موسكو والموسكوفيون ص ١٤

هكذا من الضل

السياسة الخارجية السوفيتية: مبادرات جديدة

الضامين الذين : القامح ليويد بريجيف مؤخرا فافسة بضع ايام ليست
- ينهما - في مؤامرات الكنايات وفي تشققت - اشريا الاتهام لما لفتما من
ملترت ومواولف .

ويرى الزعيم السوفيتي ان مسألة تقليص الاسلحة النووية في اوروبا - هي
قضية رئيسية لحد القصر التجاري للانلاع حرب صانوية نووية عالمية . واعان
بريجيف من سعادى الاتحاد السوفيتي الرامية الى حل هذه القضية واللايات على
الاية الصنة طرح مبادرة سوفيتية جديدة :

١٠٠ يحدد الاتحاد السوفيتي من طرف واحد ثلر الاسلحة النووية المتوسطة
المدى في القشر الاووي من الاتحاد السوفيتي .

١٠٠ ينوى الاتحاد السوفيتي خلال هذا العام لو ام يحدث توتر جديد للوضع
الدول ، ان يقلص عددا معينة من مواريفه المتوسطة المدى .

١٠٠ واول قضية احد من الاسلحة النووية الاستراتيجية وتقليصها دعا بريجيف
حكومة الولايات المتحدة الامريكية الى :

١٠٠ الكف من التخليصات في طريق المفاوضات الخاصة بالنقد من الاسلحة
الاستراتيجية والترحول بها في الرب فرمة .

١٠٠ الكف من فتح كتلة جديدة لسباق التسلح ، وعدم ثلر الصواريخ المتجدة
البعيدة المدى ذات النواع املاق بحرية ودية ،

١٠٠ الاطلاق حول التقليص المتبادل لمعدات سفن الاستطويل البحريين بما فيها
الواصلات العاملة للصواريخ ، ومناقشة قضية شمول الاجراءات الثقة على عرض
الجلج والمعدات .

١٠٠ اما الآن على التصيل الى قدم لفتالات الاتحاد السوفيتي مع ثلاث دول
اسيوية عليا .

١٠٠ وصل ليويد بريجيف تجربة التعاون السوفيتي - الهندى بالها راس مال
شخص لا يقد يمين ، ان الثقة المتبادلة بين هذين البلدين تتخلق منظمة واسمة
من السلام واستقرار في القارة اسيوية .

١٠٠ دعا بريجيف اليابان الى ان تؤذن مرة اخرى مقترحات الجانب السوفيتي التمر
طرح على عام - ومناقشة القضايا الخاصة بواجبات الثقة في الشرق الاقصى
واحد الزعيم السوفيتي على ان الاتحاد السوفيتي واليابان دولتان يماكلهما ان
يكولا في هذه المجال بقوة ثقة لكافة بلدان المنطقة .

١٠٠ ويذكر بريجيف ان صعوبات كثيرة في العلاقات السوفيتية - اليابانية هي
من قبيل ايرانية ، تعاون منذ الايام الاولى التي ثلت الحرب العالمية
دون لطبع العلاقات بين اليابان والاتحاد السوفيتي . ان محاولات هذه القوى
يجلب اليابانيين الى ذلك السبب المادية للاتحاد السوفيتي كرمي الى ثلعي
من فلاترهم لبرية طلود من التعاون المصغر مع الاتحاد السوفيتي . واشتد
بريجيف الى ان الاتحاد السوفيتي يتصمك كمهده بحسن التوافق مع اليابسان
وكمهده دعوا الى تعاون متبادل المنفعة . وعلى استعداد للعمل في هذا الاتجاه
على اوسع الماملة بالمثل .

وكان ليوليد بريديجيت بمقتضى المصالحات الدولية الصينية : كما تعتبر في أي وقت من الأوقات وعاش القائد والفرار بين يدي بلديدا حقة عظيمة . إن الاسناد السوفيتي على استعداد بدون أية شروط مسجلة أن يتفق مع الجيش حول إجراءات تعيين المصالحات . المصالحات السوفيتي إذ ليست له أية أساطع القلبية في الصين ، يدعو إلى اوجاعه المفاوضة مع فرنسا بالحدود في أي وقت . القائد بريديجيت : لم يلب في حال المواطنين السوفيتي أن الصين الشعبية دولة اشتراكية ، وأن العدالة معها أعطت الجاليين لها حقية . وهذا السبب لا يهود لأية مشاكل سوفيتية مع الصين . وأن الذين يسعون إلى إتيان ذلك هم أعداء الصين .

فيما الاستنتاجات من الطائفتين .

المفكرات السوفيتية ليست منافسة والسلام . إنما لها الأولوية

لدا يدعو إلى القيام بنشاط أكبر ضد أعداء واشغال ناز حرب يانفوية-لوزية .

أعداء السوفيتي يسعى إلى طبع المناهج الصيني سواء في الشرق أم في الشرق ، سواء في إحدى إلى آسيا . ويرفض السوفيتي في قتاله في سبيل السلام وطيد وأنشوا متبادل المصلحة لوعية جيدة في السياسة وهسي الكليات والمبادئة .

الاطباء يريدون انقاذ العالم

(فيقة المنشور على ص ٧)
 والسيولة والمؤثرة في العلوم الطبية
 اللغيا فوسلوكا هذه اللجنة
 المذكورة.
 ونجحت الاكاديس لويليد اياين عن
 وطني الامور التي ردت في الاستقام
 المذكورة.
 لعل سبيل المثال لو استقام
 على القوة التي تضمن عليها اسعد
 والسيولة والسيولة الاكاديمية خلال تبادل
 الخدمات الزبونية الكيفية بين الاكاديميين
 والصاعدين في نصف الكرة الشمال -
 ايشان، من خلال الاكاديس التي الاوائل
 كان ٥٠٠ ميعان من المتغيرات
 الاكاديمية ٥٠٠ ميعان من المتغيرات
 الزبونية الجوية في مدن نورسا ايشان
 من ١٠٠ من الجوس فيليون شمس
 ايشانها ان تقلى في حياة ٣١٨ مليون
 هذا

والبقى ينتظروهم ١٠٠٠ من السحب حتى
 تصدروهم من
 ملايين الجوس الاكاديمية
 طبيا
 واروقة منتشرة الجوس
 تسم كل في هذه الاروقة والاء بلاد
 اما الاكاديمية فيكون في الجوس -
 الاكاديمية العربية، والاراض
 والاء الاكاديمية تستمر بعد ايشان
 اذا ما قدموا ان تبلى في عيشة
 الحياة ...
 الاكاديمية فيسعدون الاكاديمية ...
 اذا كانت مائة الكرة الثالثة بان
 الحرب تبدأ في هذه الاكاديمية
 الاكاديمية تستمر في دول الحرب -
 هذا الطلق والاء يوجه كداء الاكاديمية
 الذين المسرا في ان يبدلوا كل ما هو
 ممكن لالاء الاكاديمية

ولكن الذين يبتغون على قيد الحياة ٩

علاقتنا مع الاتحاد السوفيتي جيدة وتتسم بالثقة المتبادلة

س : السيد الرئيس .. كيف تقيمون
في ظل الاتحاد الدول العتور افراس
العدالة والعتاون والمساعدة
للتبادل بين فلتندا والاتحاد السوفيتي
ان غدت في الساس من مفسر
سلطان-ابريل ما ١٩٦٨ وما هو
في راكم دور العلاقات بين فلتندا
الاتحاد السوفيتي في تعزيز السلم
وروبا ، وعلى وجه التحديد في شمال
أفريقيا ؟

ج : لقد حدثت تبدلات ايجابية جدا
في العلاقات الثنائية السوفيتية بعد
دور الماتية لتسييم التبعات
طوية للشميين . وساعت فلى
قد نقت في تعزيز الامن
مال اوربا والعازة بالكلية ؟

لقد وضعت مساعدة العلاقات والتعاون
ساعادة التبادل اساسا جيدا
للات حسن الجوار والثقة المتبادلة
البلدين . واصلت فلتندا بنسود
امتة في حيزيتها . وما يؤكد
الطيفة تديعما مرتين دون
تغيير .

ان الزيادة حدة التوتر الدول فلى
التيه افراس يؤكد في امية المساعدة
رايما التبادل التي نضع اساس
دون الفلتندي-السوفيتي-وكمامل
لفسان الان في شمال اوربا .

لنا نحن الفلتنديين نتمن كرتسا
الامة علاقات جيدة ومتبادلة
من حسن من جارا الضامن . ولقد
تضعيبنا انما في الترابي
السوفيتي بان الاتحاد السوفيتي

يتميز فلتندا جارا جيدا وامينا ،
س ا ما هي امية العلاقات
الاتحادية الفلتندية-السوفيتية بالنسبة
للاقتصاد الوطنى الفلتندى ؟ وما هي
التفاوتات التي يثبتي انقلها لفرش
تطوير هذا العتاون ؟

ج : بتميز الاتحاد السوفيتي اكبر
شريك تجارى بالنسبة لفلتندا . لقد
بلغت حصته حوالى ربع تجارتنا
الخارجية في ماله الفاني . كما
تتميز فلتندا من الشركاء الاولال فلى
تجارة الاتحاد السوفيتي الخارجية
بفيلدان الاخرى خارج نطاق المنطقة
الاشتركية . ولقد ننا التبادل التجارى
بين فلتندا بصورة خاصة خلال الستين
الاخريين . وزاد حجم التبادل التجارى
على مئتين طيارتة وويل فلى عام
١٩٨١ .

ان المستور االى الرقيق للعتاون
الاقتصادى هو نتيجة لمد توجه اذويب
وارد ان اؤكد بصورة خاصة في دور
التبادل الرسمى لسلفى الرئيس اوروخ
كيكولين .

من المعروف ان التجارة بين فلتندا
تم على اساس اتفاقية كيرلنغ وتؤخذ
بالاعتبار في اتفاقيات المستورات الفلمس
وكذلك في البروتوكولات المتربسة
للتبادل التجارى . واكدت المستورات
العديدة المتبرسة على ان هذا الاساس
يتأيد بك التبادل مع مبالغ كل من
فلتندا والاتحاد السوفيتي . ولا يوجد
في راى ان اساس لتغيير الوضع في
الستين .

ان امة المساعدة للعتاون

الاقتصادية هي معالجة القضايا -
اساس اتفاقية التسيلية . ولولا ذلك
لما كانا متساقلتنا تحقيق مثل هذه
الناتج الكبيرة .

لقد حدثت الاتجاات الرئيسية
لعتاوننا في برنامج تسيلي حتى تم
١٩٦٥ .

وتجارتنا مع الاتحاد السوفيتي
اهمية ايجابية جدا بالنسبة للاقتصاد
الوطنى . اذ ان زيادة صادراتنا الى
الاتحاد السوفيتي خلال العامين العتصرين
قد سهل كثيرا لمكالية تطوير ممتلكات
وصان العديد من مخرول الاتاج مسم
الامة التي تعلق على الاسواق الغربية
في الوقت الحاضر ؟

ان النمو المستمر للعتاون الايجابي
بين فلتندا في جميع الجايدن يستقيم
لاكثر المصالح حيوية لكل من فلتندا
والاتحاد السوفيتي .

س : السيد الرئيس .. لقد شاتمت
في نشاط جمعية المساعدة الفلتندية
السوفيتية ، فكيف تقيمون امية
المقتاات الاختيائية-والمساعدة الوطنى
في التطوير الاتاج لعتاونات حسن الجوار
بين فلتندا والاتحاد السوفيتي ؟

ج : كان لجمعية المساعدة الفلتندية
السوفيتية دور بالغ الاهمية في مرحلة
الامة علاقات جيدة بين فلتندا والاتحاد
السوفيتي . ومع تعزيز وتوسيع
التعاون بين فلتندا تحولت جمعية
المساعدة الفلتندية السوفيتية من منظمة
اجتماعية كبيرة تقوم بنشاط ليوم
تعزيز الفلتنديين خارج فلتندا
ولعتن التعاون بين بلاتنا

لغم جديد في الشرق الاوسط

تلم : **بولدي زياتيسيف**

الاتفاقيات الجامعية لسكان
الغربية نهر الأردن وتطاع غزة
احتلتها إسرائيل عام ١٩٦٧
طبيع من قبل حسب يهودن
م حرقه . ويض هذا الشعب
ودم وعضان ارساط واسمة
الملك الهادي .

ان ما يخالف الطبيعة هو امر
لا يوجد قوى في مصرنا تناول
نظم العصرية والاستعمارية .
طابع اذها تسم به القيادة
التي لا تفرق افعال الخوف
لشعب العرب الفلسطينيين
من قبل تشنت من الاعتصام
املا .

وامت سياسة السلطات
في اثناء واحدة . ولا
ايب مسترا . في تكن في
في اثناء السيطرة الاسرائيلية
في تكن . كما كانت اثناء
البريطاني . وبكلمة اخرى
الغزة الفدية لغزة باسم
ادارة الفدية المتوردة لسكان
تظن ان حذوفها مباشرة
الاسرائيلية . وان الفراق
اليها لى ايبي لم مولاتها
مادها بالاراض استثناء لى
التوردة بالحق اثاره
في مشكها لى . لا اشد
ينظر اليها نظرة جديده . وهذا
اذ ان رسم السياسة لى
سبيل غير مامون ايسدا
القضية الدولية . وكذل على
التاريخ كذا .

الى لى لا توجد اوعام لى
القرن حوزة عاصمة
ايبي تناول ان قطع يدحا

على ما ليس لها . فهناك قرار الجمعية
العامة لجمعية الامم المتحدة في ٢٩ تشرين
الاول - تشرين عام ١٩٤٧ حول اقامة
دولتين مستقلتين احدهما يهودية
والاخرى عربية على فلسطين .
كما يوجد عدد كبير من القرائات
الاخرى لجمعية الامم المتحدة التي تؤكد
الحقوق الثابتة للشعب العربي
الفلسطيني في تقرير عصير والامانة
دولته المستقلة . ومن طالب اسرائيل
بسحب قرائها من الاراض العربية التي
احتلتها في عام ١٩٦٧ . وتكس هذه
القرارات وجبة نزل ورفقة الانجليزية
الساعة من الدول . وان عدم احترامها
يعنى تحدى الاسرة الدولية بأكملها .

ان الراى اناى الهادى صنف
الاعدال الفرنسيين للتوسيعين
الاسرائيليين وقرن تقديرا على بانها
ايادة ضد اراء الشعب الفلسطيني
والكم بضم الاوامم على سبيل المثال
قيده الامم المتحدة بان عدد الفلسطينيين
العرب الذين حرموا من تعليم لم يبلغ
زهاء مليون و١٠٠ الف نسمة . ومن
حوال ١٥ الف بيت مدمر مدمر
الى السلطة اودات سياسة لى ايبي .

الحاليد لاداء صلاية . وبذات اوراق
سرية عمليات الاستيطان على الاراض
العربية . من الفزع ان يصل حدود
المستوطنين الى الضفة الغربية لى
حتى عام ١٩٨٥ ان مثل الف نسمة
ويصاحب هذه العملية تهجير جماعى
للسكان العرب الاسلمين بواسطة
الارباب والتكتيل .

وتكلم كالة الدلال على ان يبين
خوفه لى تفتيد تهديده الذى اعلمن
على لى في عام ١٩٧٧ بان انصم
وتسار الوزراء . بان اسرائيل سوف
تلقى من الفلسطينيين لى كل مكان .

على الارض وفي الجرب والبحر . ويشهد
على ذلك بصورة خاصة قصصه
استنزافات اسرائيل المسلحة ضد لبنان
الى حد كبير . وتلبية الاسرائيليات
الرسية لى قتل تلبية الاسنزافات
الجربية التي شنتها الضفة العسكرية
الاسرائيلية في عام ١٩٨١ من الجرب
والبحر والبر ٢٢٧٧ شخصوا دوح الكز
١٥٠٠ شخص من السكان الجرب
لقد بفسهم الفلسطينيين واللبنانيين
ومن الواضح تماما ان اسرائيل ما
كان باستقامتها التصرف بهذه الرضا
والصلاية ولا السوة الشاملة والعصم
من جانب مدنها وحليتها والوقاى
الضدة . ويبدو ان «البراشق» لى
اسرائيل : امرا بالآلهم من الضباب
بفضل حاية واشتغل . وهذا مما
يخمس على مواصله اعمال الجربة
ضد العرب .

وتؤكد الادوات العالمية من اخرى ان
صلاية كانب ويديه والادوات المعرودة
على اساسها لم تمل قسلا لم يكن
باستقامتها ان تمل الكشاي التي تشكل
لبن الاستراع لى ضد العرب الراض
وبانوية الاولى المشكلة الفلسطينية .

ولان مداعلى السلام على طريقة كانب
يديده مدف لى ودمو من قاتين الصانع
الاربية والاسرائيلية لى العرب
الاسباب . ولا يميل لى على يدية
السلام لى بل على التمس ايسبت
انكالية اقامة السلام الوطنيه والحادى لى
المنطق .

ان استقامتها كانب الفضة العربية
ولذا . يولى ايضا على ان العرب ايسبن
مستقيموا ايدا لى لاضلال الوهميين . ولين
بالرضا لى الجربة والاستيطان لى
ومكازا يفرق اسرائيل لى العرب
الارشد لى جديدا مورا وماذا الجربة
فدى الاصل .

الاساحة البيولوجية
في مخططات الولايات المتحدة

الجوهرية والسامة ولتدمير المأزق منها
كانت مستودعات وكالة المخابرات
الكرزيتي في قوت-ديترية تحفظ
براهيم اراض خربة ملق الاقربة
السببية لحد الان وبقيها .
وكذلك لدى ان صناعة الاندلس
الجوهرية مستمرة مليا وقد تترك
ولده تغير الشكل نوعا ؛ ان جزءا
كثيرا من البحوث في هذا الميدان
معرضة لخطر الجرح الاساسية
لا تجري من قبل وزارة الدفاع بل من
جانب مؤسسات ابحاث اخرى .
وقد انشأت مؤسسات حكومية
وخاصة في الولايات المتحدة مختبرات
التجارب التي تجري على البشر مثل
براهيم اراض خربة ملق بصورة علنية
الامتحان والحيوان . وتجرى الاثار في
١٢ صنعة شعبة في الولايات
المتحدة عبرت جميعا الى جانب
المتجارب والتدليل الكيميائي .

تأثير لا يعرف عقابه

ان استخدام الاسلحة الجوفية في جيش الولايات المتحدة مخصص للاغراض الاستراتيجية والتقنيكية او حربية - دفاعية - رومن استراتيجيا بشكل فاعل الى ان جبهة واسعة وفي المدن المعززة المحلية ببركن شديدة القل والحدود الجبلية للحد من درية يصل منها ضرورة اتحالا ابرامات دفاعية .

كما يسمح باستخدام الاسلحة الجوفية للاغراض تقريبية وبصورة خاصة في مناطق التجمع السكاني الكبير (الزور) محطات الطاقة والمحطات (الزور) وتلويح مخابر البناء ومستودعات المواد الغذائية ومستزمات الطاقة .

ويذكر الزعيم الامريكاني في تصريحاتهم على الخصائص الفريدة للاسلحة الجوفية مثل المحافظة على الثروات البادية والاعلية التقنية الجوفية وامكانيات الاستخدام الجبلي اختيار خصائص الاصابة من طرفين وتغيير نوع الترابية وتوفرها رومن الكاليفارنيا .

ولكن كان الايجو يدم ان لايتسوا ولكن معرفة هؤلاء السلاح الجوفية .

زد على ذلك ان الترابية التي تدر في المنطقة المستهدفة بانكاسيا ان تنتشر في مناطق اخرى ان حتى في المناطق مرابطة قوامها وبماذية اخرى ان استخدام الواسع الاسترجاع الجوفية بانكاسيا ان يؤدي الى انتشار الاغراض في كافة اركان العالم وان الاغراض غلظا كبيرا في حياة ملبات لابدين من البشر .

الفرق مغايل كبريان
الذكور في العلوم العسكرية

ليس من باب الصدفة ان توافوا
لايات المتحدة بهذا الامر الترويج
صناعة مواد جرمومية ذات قابلية
اصابة استثنائية . وما يدل على ذلك
تصريح مدير الخدمات الكيميائية
لجيش الولايات المتحدة الجنرال

تجربة «فريق الـ ٧٣١»

[illegible]

**أمريكا توقع على
الاتفاقية ولكن ...**

الاستشارة والى دعم الأصدقاء

[illegible]

البازون مولهاوزن : «سندى ! يبدو انكم تصوبون السلاح من جديد الى المفاوضات السلمية ؟»
بريشة لسيغالود ارسينول

الاثراء عن طريق النهب

من الرئيس وين في حديثه للبرلمان في تمام من للمرة الأولى في الاستعداد لتقديم الاسلحة الى اعداد الثورة الافغانية ، وحاول الانصاح من تأييدهم بطريقة فيسر كثيرا من الصفيين يسوقونهم للتبريرين الافغان وقال تنبئسيه سيستم «المنافسين في سبييل الحرية».

لن من اولك «المنافلون لسي سبييل الحرية» لناخذ في سبييل التماسك بين الذين مكتبار زعيم منظمة «الحزب الاسلامي» المتعصب الذي نكته «الجهنمية» ، لقد اعلم انه كان «يخاطب في سبييل الحرية» : «في البداية عند الملوك ظاهر شاه ، وكن ثم عند الرئيس داودود ، ولكن منذ السلطة الصعيبة» .

وللاظف بالناسين ان مكتبكار يخضع بتصره هذا الاكلوية التي حاول التماسك الفرية فرفضها على الجهور والاقالة باى حركة «المنافلين» في سبييل الحرية قد نذات نتيجة «المعارضة الواسعة» لتكلمة «المدون سولوي» اى احوال تفكيكية محدودة في الثورات السوفيتية الى افغانستان لا ينكر مكتبكار ان عصاباته كانت «تتقدم» وتهدوا السلطات الباكيتانية في الحاض بية احوال افغانستان .

فكانت رويوب الرئيس لسي صعيبة وقد ليته الايدي العربية سكان مدنية يشاروا الباكيتانية في اصبحت قرا للمصايبات الافغانية مدنية للكون ، يقولون ان زعماء الصايبات (مكتبكار وعاصي بالان وديرم) يسيئون بقر بالان وديرم : «الهم يملكسون سولا كالا من السيارات الفلكية «الديتية» لا تختلف من لكلك» .

في توريد في اى حى الاثاى لسي «وامام السبييل»

لما من مصدر تلك الاحوال الطاللة من يملكها زعماء «المنافلين» لسييى للبرلمان الافغانى كثيرا ما تصورهم عابى الحرية كالكاس خيرة يملكون

اخر لى ليهم الى صندوق «المنافلين» : «لما مصدر الهم اختلص به كيبير من المساعدة الدولية الزودة من مختلف الاماكن الى ماسي والاييين الافغانيين لسي الباكستان .

كان السلطات الباكيتانية السؤولة عن تزويد تلك المساعدة وكذلك زعماء الثورة المضادة الافغانية يسيئون اللاباس المتضررات الطية والرواد الغذائية باسماء عالية .

ويشكل الاحاد الاثاين ويهيه صندوقا لروايات ارجاع ، لقد كتبت صعيبة «نيويورك تايمز» في ايلول (سبتمبر) ١٩٨١ قول : ان منظمة المدون الافغانية-الباكيتانية التي يفرل على «المنافلون في سبييل الحرية» حاملة بالمختبرات التي تنتج البيرويل ليهي في الولايات المتحدة واوربا .

الاخصاصيون ان الباكستان قد سبغت «الثلك الدعي» الشهير في هذا المجال .

وقد مصدر اخر للاثاى من لسي السكان السالين الذي تصاحبه صاملة لاقية للغاية . ان كفن صايبات البرقة الفرات على القرى والواصل والمارة وتقتال الناس وتغرق المل والتروند والتيجان الذهبية وحتى اسنان الدوى .

ان تلك «المنافلين» بيلة الدلالة من «المنافلين» في سبييل الحرية الذين يصورهم البعض في الغرب باهم «الطراز» لا يستعون في اقامتهم في بلانهم . قلى مطلع ام ١٩٨١ شيايل مدون مساعد الرئيس الامريكى ابيال كاتى تلمري ادعوا زعماء ماسي «الجهة الوطنية للثورة الاسلاميية» ك قام مكتبكار في شيايل (فرايس) عام ١٩٨١ بخلعة الى النيا الاثاينى حيث استقبله شتروس وغيره عين زيايل المضادة وكذلك لى ليليسيم سكرينى الدولة ، وفي اذار (مارس) عام ١٩٨١ قام فريق من زعماء الثورة المضادة الافغانية برئاسة سيد غيلاني بخرعة الى الولايات المتحدة للحصول على الاذيلة .



عظيما بالنسبة لمجمل الاقتصاد الوطني في البلاد ولشوف تتعاظم اهميتها مرات عديدة في المستقبل ولذلك يجب ان تدعم بكل الوسائل طموح شعبية جمهوريتكم الى المشاركة الشخصية في اعظم مشاريع عصرنا وهي استثمار حقول النفط والغاز في تيوين وينا خط بايكال - امور اليندي . انها ، ايها الرفاق ، مدرسة رائعة لتربية الانسان بالروح الوطنية والاممية .

ان هذا العام هو عام البوبيل المجيد لولنسا المتعدد القوميات . وان الصداقة الثابتة الراسخة بين شعوب بلادنا كافة هي واحدة من اهم نتائج الطريق الذي قطعه الاتحاد السوفيتي خلال ستين عاما وهي مصدر رئيسي من مصادر قوتنا .

وان جميع نجاحات جمهوريتكم في الاقتصاد وفي المجالين الاجتماعي والثقافي ترتبط ايضا بتجسيد المبادئ اللينينية المطردة على صعيد المسألة القومية ولان جمهورية اوزبكستان السوفيتية سارت طوال هذه الفترة جنبا الى جنب وفي صف واحد مع شعوب الاتحاد السوفيتي الشقيقة باسرها واصبح بمقدورها لهذا بالذات وبمثل هذه السرعة النهوض من تخلفها الفاي والتحول الى جمهورية متطورة ومزدهرة في العديد من العقول ، والى واحدة من اكثر دول الشرق تقدما .

وتساهم اوزبكستان اليوم مساهمة كبيرة جدا في الحياة الاقتصادية والثقافية لكل بلادنا العظيمة وفي تطوير اواصر الصداقة بين الشعوب السوفيتية وان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي تتعن غالبا ، ومشاركتكم الفعالة - على سبيل المثال - في تنفيذ البرامج الشامل لتطوير مناطق التربة غير السوداء .

ان ذلك ، ايها الرفاق ، مثال جيد على ايداء الروح الاممية في العمل . اذ ان الاممية في ظروف بلادنا المتعدد القوميات هي اليوم بالدرجة الاولى العمل الشريف والتزوي به بقصى الجهود لكل شعوب البلاد من اجل الخير العام . وانها القدرة على وضع المصالح العامة للدولة فوق المصالح الضيقة المحلية ، وتأمين عمل الجميع الاقتصادي الموحد للبلاد عملا دقيقا وانها انجاز جميع الاساليب بين الجمهوريات في وقتها وبوعية هائلة والاستخدام الاقصى لمواردها والمشاركة الفعالة في معالجة تلك المسائل التي ترقن بها نهضة الاقتصاد ورعاية الشعب باسرها .

وجانب اخر مهم من جوانب الاممية ، ان اوزبكستان شانهان شان جميع جمهورياتنا يتألف سكانها من قوميات متعددة . ولقد اثار انتباهي لدى مراجعتي - قبل اسبوع - لبعض المخططات الاصحابية ، ان المنظمة المزينة في الجمهورية تضم في صفوفها شيوعيين من ٨٤ قومية .

وان تركيب السكان في الجمهورية المتسببة القوميات يند يقدّر معين انكاسه في سياسة اختيار وترقية الكوادر ايضا . ففي اوزبكستان مخلوق من شرطين قومية بين امعاء اللجان المزينة في المحافظات والمدن والايام .

ويضيف علينا عموما ان نسمي لكي تحصل جميع القوميات في كل جمهورية على تمثيل لائق في اجهزتها الجزية والرسومية ، وبالطبع مع الرعاية الضامنة للمزايا المالية والفكرية الاكثلية لكل شخص . ان والعشرين للحزب الشيوعي السوفيتي ووصايا لينين الذي علم من ادنى حيل وانتقاص للحقوق والتمتيازات الخاصة لجميع قوميات بلادنا . واننا لن نغطي اذا ما سارت في الطريق الذي مبداه اليه لينين .

وفي مجموعة عوامم الجمهوريات الاتحادية نستطيع وزنا لائحة وصداقة شعوب الاتحاد السوفيتي مديلة طشقند كوكبة الشرق التي بنيت من جديد ، هذه المدينة التي تمتاز بمصانعها المطورة وعلمومها الرفيعة والتي تعتبر احد المراكز الثقافية المهمة حيث تعدد اكبر الندوات المالية للكتاب ورجال السياسة . ويؤرخ تاريخ الشعب الاوزبكي الطويل بكثير من الصلحات المجيدة . غير ان المرحلة الذهبية من تطوره لم تكن ، ايها الرفاق ، في الماضي بل في حاضره ومستقبله .

انكم على حق بتحميكم ومماظتكم على التقاليد العظيمة للثقافة الرفيعة التي تربط باسماء ابن سينا ونوانو والوج بيك او التي تجمستت في الانتساب المباركة لمدينة مسرقند وبخارى وشيسو . ولو انكم لم تفتكروا من اغناء ثقافتكم بالاجازات الصادرة الرائعة والقيم الروحية الاثرائية وبغيرة الشعوب النقية الاخرى لكان ذلك قليلا . ان

المثقفين الاوزبكيين الذين زرعوها في ظل السلطنة السوفيتية قد مجدوا جمهوريتهم وشعبهم بالاكشافات العلمية والانجازات الهندسية التقنية الباهية وبالابداعات الفنية الرائعة . الجدل لؤلؤ الرجال العاملين في ميدان العلوم والثقافة في جمهورية اوزبكستان السوفيتية .

ان الحياة تظهر بشكل جلي ان الاشتراكية خلافا لافترامات اعدائنا ، لا تؤدي الى فقدان الشعبوب مويته الفريدة ومميزات ثقافتها وتقاليدها وانما تترك بذلك الى مستوى جديد . وتجعلها ملكا للعديد من الشعوب الاخرى .

وهذا الازدهار الجديد لم يكن مسيله ضيق الاقن القومي بتاتا ، ولا الانطواء ولا مختلف اباطيل الماضي . بل بالعكس ، كان مسيله تجاوز هذه الاشياء بالذات ، فدلل عنده في الرسم والسر والسينما في الثقافة الاوزبكية وحرزت ازدهارها الحقيقي . وبدون هذا كله لا يمكننا ان نتصور الحياة الروحية الان في جمهوريتكم وفي جمهورياتنا الاخرى ايضا .

قيمت التغلب على العادات الاقطاعية العشائرية فقط اصحت المرأة الاوزبكية حرة وعضوا متكافئا في المجتمع الاشتراكي . وان الدور الذي تضطلع به اليوم في الانتاج والعلوم والفنون دور عظيم لا جدال فيه . وهذا ما يمتح الابتهاج فينا نحن الشيوعيين ولكن هل يجري كل شيء هنا الان كما يجب ؟ لا باعتقاد . انكم تذكرون بالطبع ، ايها الرفاق ، مفرقات المؤتمر السادس والعشرين للحزب حول ضرورة العمل بنشاط اكبر في مجال ترشيح المرأة لقيادة الاعمال الجزية والرسومية والاقتصادية . ولكن للأسف ، لم يتم حتى الان على صعيد البلاد بما في ذلك اوزبكستان ، بذل الجهود الكافية لتنفيذ ما تقرر . بيد انه قد ان الاوان لتحقيق ذلك .

فاذا ما اغنيا الكوادر القيادية بافضل وانبع راسهر مفلات فصيل النساء القيادية بافضل وانبع يعود ذلك الا بالمعانة على قضيتنا المشتركة .

ايها الرفاق في عام ١٩٢٠ تم بمرسوم وقسم لينين افتتاح جامعة تركستان (جامعة طشقند الان) ولقد اصحت مصنعا للكوادر التي تحتاج اليها اسيا الوسطى باسرها ، حيث لم يكن قبل ذلك اية مؤسسات دراسية عالية . بينما يوجد الان في اوزبكستان ٤٣ مهيدا دراسيا عالية . وان نسبة الطلبة عندهم الى مجموع سكان الجمهورية اعل مما في فرنسا واليابان ، والمانيا الغربية مثلا . وان نسبة الاختصاصيين من حملة الشهادات العالية بين مجموع العاملين في الانتاج اعل من المعدل العام في البلاد .

لقد تم بدون شك احراز الكثير . غير ان هذه المؤشرات يجب الا تجعلنا نغفل السكينة . لما زال علينا ان نتصرف بحرص بالقدرة الفكرية التي لنا حوزتنا .

ما يؤسف له انكم لا تفتشون كثيرا على خبراتكم وبالقدر الذي ينبغي . فلي سبيل المثال من بين الخبراء ذوي التحصيل الزاخر العالي والمتوسل لا يشتغل في كلفوزات وسوفوزات الجمهورية مباشرة سوى اقل من النصف . وفي نفس الوقت فان ١٠ بالمئة من المهندسين الزراعيين واكثر من ثلث المهندسين والفنيين والميكانيكيين العاملين في سوفوزات لا يتوا تصليهم المال او المتوسط التخصصي . ونفس الصورة تكررنا طالعنا في الكلفوزات ، فلي يجوز ذلك ايها الرفاق ؟ من الواضح انه يجب تحسين الكثير في مجال استخدام الكوادر .

ان اسباب النواقص في هذا المجال (وهي لا تقتصر على اوزبكستان وحدها) مختلفة . ان ذلك يعود الى استمرار مؤسسات التلميم العالي التي تخرج خيرة الى عدد من الاختصاصات اكثر من حاجة الاقتصاد الوطني . ايضا لا تزود الاختصاصات الاخرى بالعدد الكافي . كما يعود الى مظاهر النزعة المحلية والرجعية في توظيف الخبراء في جمهوريتهم بالذات . ولو كان في غير اختصاصهم ، في الوقت الذي تكون فيه المناطق الاخرى باس الحاجة الى هؤلاء الخبراء . كما يعود ايضا الى خطأ في سياسة الكوادر والاستخدام غير السليم للخبراء الشباب . واعتقد ان على اجهزة الحزب في الجمهوريات عمل سوفياتها ايضا ان تتاح هذه المسائل بأكمل جدية ..

ايها الرفاق ! ان الزيادة الكبيرة في عدد الطلبة

العامة هي من اهم الانجازات الاجتماعية في اوزبكستان ، حيث تشكل هذه الطبقة الان اغلبية سكان الجمهورية . فقد كانت وقار نمو الطبقة العاملة لديكم في السبعينات اعل بمقدوره ثلاثة اضعاف تقريبا عما كانت عليه في البلاد عامة . ان ذلك يلقي عليكم - بالطبع - مسؤوليا خاصة ازاء التعليم المهني والصلل الطبقة العاملة للفنية ، التي ترقد صفوف الطبقة العاملة . وهذه المسألة - كما اعرف - هي موضع اهتمامكم . ومن المنتظر ان تؤسس الجمهورية في الفترة الخمسية الحادية عشرة حوالي مئتي مدرسة فنية - مهنية وان تعد ٧٠٠ الف عامل مؤهل . ويسعدني ان اتسنى لكم النجاح في قضيتكم الجبلية ، وهي اعداد الجيل الجديد من الطبقة العاملة ، بناء المستقبل الشيوعي الجديرون .

وبوجهب العبارة فان اجازاتكم - ايها الرفاق الاعزاء - ليست بالقليلة . وفي نفس الوقت فليدكم ما يكفي من المسائل التي تتطلب العمل ولكن اغلبها - اذا جاز التعبير - مسائل نسو ، وهما مصدرها التطور المطرد والنشيط لمجتمعا الاشتراكي . والالتزام بالاسلوب اللينيني ، ومن الشهور بالفرطسية ، والتحل بالنقد الذاتي وتركيز اهتمام جميع المنظمات الجزية ، من القاعدة الى القمة ، على المسائل المعقدة ، وزيادة نشاط ومبادرة اوسع جماهير الفعية ، كليا جميعها . بل هذه المسائل حتما . ونحن على قنا بان الشيوعيين الاوزبكيين - الصليين الجيد في الحزب الشيوعي السوفيتي اللينيني سيدلون بشر هذه المسائل .

ايها الرفاق ! ان نجاحات المواطنين السوفيت في العمل ، وكل انجازاتها في البناء السلمي تكسب اهمية خاصة على خلفية الوضع الدول المسال المتنام حدة . وسما منها الى وقف حيلة التاريخ العالمي وعرقلة تطور الاشتراكية وخلق حركة التحرر التي توحها الشعوب ، اذمت القوى العدوانية الامبريالية الوضع العالمي ، وتقوم بتصميم سياق التسليح بشكل لم يسبق له مليل ، وتتدخل بكل وقاحة في شؤون البلدان والشعوب الاخرى ، وتحاول فرض ارادتها عليها ، وتلعب بشكل سافر خلع شن حرب نووية .

وفي هذه الظروف تتبلل القدرة الاقتصادية والداعية للاتحاد السوفيتي وحلله الاشتراكيين ورواطه الجاش وعطيل النفس وسماستهم الجبة للسلم المتنامية ، تتبلل بروعها خاص لجيوش الشعب سدا منيعا في طريق مفرص ايران الحرب كما انها ركيزة اساسية للسلم في العمورة .

ولي الاولة الاخرية اضطرت اكثر من مسرة للحدث - وبتصلي كبير - من ذلك الفضال الذي تفرغه بلادنا بشكل ذروب بالتحال مع القوى السوية للسلم في العمورة من اجل درة خطر حرب نووية عالمية وكبح جماح سياق التسليح بما فيه الاسلحة الصاروخية - النووية في اوروبا وليس بوسعنا ان نغفل هذا الفضال ولو بوحا واحدا ، ونستشغل في عوخه الى ان تتم تصلي الخطر ، والى ان يتم ضمان السلام الوطيد .

وهذا بالذات ما نهدف اليه القرارات التي اتخذناها منذ عهد قريب ومن جانب واحد والصلة بوقف توزيع الاسلحة النووية المتوسطة المدى في القسم الادوي من الاتحاد السوفيتي ، لابل واليام بتقليص معين في كمية الصواريخ الموجودة من هذا النوع ، وكذلك الاقتراحات السوفيتية الجديدة في مجال الحد من نشاط الدول العسكري . وهذا ما اشرت اليه منذ عدة ايام في كلمتي في مؤتمس

التقائات السوفيتية . لقد قلنا كلمتا ، وهي كلمة ملجها القتل وسو السلام ، وقد كتبت الترحيب في العالم باسمه . وبقي على الغرب ان يقول كلمته . والان عن سياستنا في اسيا . من التطور الناجم للتعاون بين بلادنا وبين متغوليا ونيتما وغيرها من البلدان الاشتراكية الفعية في هذه الفترة ، وعن تعاوننا الناجم عن افغانستان الفعية ، وكل ذلك طما معروف جيد بالنسبة لكم . فلي هذه الايام بالذات يستمد الحزب الشيوعي اللينيني لمعد مؤتمر الخامس . وكلنا نتسنى للجمهوريات اللينينيين الصغار ، وللصمصم اللينينيين البطل الناجح في البناء الاشتراكي السلمي وصا مكاسب الثورة .

والان يودي التوقف عند العلاقات بين الاتحاد

السوفيتي واكبر ثلاث دول في اسيا - الهند - اليابان والصين . حيث تشكل هذه الطبقة الان اغلبية سكان الجمهورية . فقد كانت وقار نمو الطبقة العاملة لديكم في السبعينات اعل بمقدوره ثلاثة اضعاف تقريبا عما كانت عليه في البلاد عامة . ان ذلك يلقي عليكم - بالطبع - مسؤوليا خاصة ازاء التعليم المهني والصلل الطبقة العاملة للفنية ، التي ترقد صفوف الطبقة العاملة . وهذه المسألة - كما اعرف - هي موضع اهتمامكم . ومن المنتظر ان تؤسس الجمهورية في الفترة الخمسية الحادية عشرة حوالي مئتي مدرسة فنية - مهنية وان تعد ٧٠٠ الف عامل مؤهل . ويسعدني ان اتسنى لكم النجاح في قضيتكم الجبلية ، وهي اعداد الجيل الجديد من الطبقة العاملة ، بناء المستقبل الشيوعي الجديرون .

وبوجهب العبارة فان اجازاتكم - ايها الرفاق الاعزاء - ليست بالقليلة . وفي نفس الوقت فليدكم ما يكفي من المسائل التي تتطلب العمل ولكن اغلبها - اذا جاز التعبير - مسائل نسو ، وهما مصدرها التطور المطرد والنشيط لمجتمعا الاشتراكي . والالتزام بالاسلوب اللينيني ، ومن الشهور بالفرطسية ، والتحل بالنقد الذاتي وتركيز اهتمام جميع المنظمات الجزية ، من القاعدة الى القمة ، على المسائل المعقدة ، وزيادة نشاط ومبادرة اوسع جماهير الفعية ، كليا جميعها . بل هذه المسائل حتما . ونحن على قنا بان الشيوعيين الاوزبكيين - الصليين الجيد في الحزب الشيوعي السوفيتي اللينيني سيدلون بشر هذه المسائل .

ايها الرفاق ! ان نجاحات المواطنين السوفيت في العمل ، وكل انجازاتها في البناء السلمي تكسب اهمية خاصة على خلفية الوضع الدول المسال المتنام حدة . وسما منها الى وقف حيلة التاريخ العالمي وعرقلة تطور الاشتراكية وخلق حركة التحرر التي توحها الشعوب ، اذمت القوى العدوانية الامبريالية الوضع العالمي ، وتقوم بتصميم سياق التسليح بشكل لم يسبق له مليل ، وتتدخل بكل وقاحة في شؤون البلدان والشعوب الاخرى ، وتحاول فرض ارادتها عليها ، وتلعب بشكل سافر خلع شن حرب نووية .

وفي هذه الظروف تتبلل القدرة الاقتصادية والداعية للاتحاد السوفيتي وحلله الاشتراكيين ورواطه الجاش وعطيل النفس وسماستهم الجبة للسلم المتنامية ، تتبلل بروعها خاص لجيوش الشعب سدا منيعا في طريق مفرص ايران الحرب كما انها ركيزة اساسية للسلم في العمورة .

ولي الاولة الاخرية اضطرت اكثر من مسرة للحدث - وبتصلي كبير - من ذلك الفضال الذي تفرغه بلادنا بشكل ذروب بالتحال مع القوى السوية للسلم في العمورة من اجل درة خطر حرب نووية عالمية وكبح جماح سياق التسليح بما فيه الاسلحة الصاروخية - النووية في اوروبا وليس بوسعنا ان نغفل هذا الفضال ولو بوحا واحدا ، ونستشغل في عوخه الى ان تتم تصلي الخطر ، والى ان يتم ضمان السلام الوطيد .

وهذا بالذات ما نهدف اليه القرارات التي اتخذناها منذ عهد قريب ومن جانب واحد والصلة بوقف توزيع الاسلحة النووية المتوسطة المدى في القسم الادوي من الاتحاد السوفيتي ، لابل واليام بتقليص معين في كمية الصواريخ الموجودة من هذا النوع ، وكذلك الاقتراحات السوفيتية الجديدة في مجال الحد من نشاط الدول العسكري . وهذا ما اشرت اليه منذ عدة ايام في كلمتي في مؤتمس

التقائات السوفيتية . لقد قلنا كلمتا ، وهي كلمة ملجها القتل وسو السلام ، وقد كتبت الترحيب في العالم باسمه . وبقي على الغرب ان يقول كلمته . والان عن سياستنا في اسيا . من التطور الناجم للتعاون بين بلادنا وبين متغوليا ونيتما وغيرها من البلدان الاشتراكية الفعية في هذه الفترة ، وعن تعاوننا الناجم عن افغانستان الفعية ، وكل ذلك طما معروف جيد بالنسبة لكم . فلي هذه الايام بالذات يستمد الحزب الشيوعي اللينيني لمعد مؤتمر الخامس . وكلنا نتسنى للجمهوريات اللينينيين الصغار ، وللصمصم اللينينيين البطل الناجح في البناء الاشتراكي السلمي وصا مكاسب الثورة .

الاقتصادية الصنع حول «الخطر السوفيتي» . ومما يؤسف له ان هذا الاختراق المفضوح يجد - على ما يبدو - انصارا له في بعض الاوساط اليابانية الحاكمة .

ورغم انه يصعب فعلا فهم اي حق معنوي تملكه بعض الشخصيات في طركو الحديث امام الشعب الياباني والعالم عن «المخاوف» التي تثيرها لديهم هذه الاعمال السوفيتية او تلك ، طالما انها لا تود مجرد سماع اقتراحنا (الذي طرحناه منذ عام مضى) بمناقشة المخاوف المتبادلة والاتفاق على تدابير تميز الثقة بالنسبة لكلا الطرفين . فافتراضنا حول تدابير الثقة في الشرق الاقصى لا ينص بشكل الزامي على ان تشمل هذه التدابير جميع بلدان هذه المنطقة قورا . ان بدء التحرك في هذا الطريق يمكن تماما على اساس ثنائي ، بين الاتحاد السوفيتي واليابان على سبيل المثال ، واي غير في ذلك ؟ لا شيء ابدا .

اننا نهيئ ببياراتنا اليابانيين ان يدرسوا هذا الاقتراح ويؤروه من جديد . اننا ما زلنا نزيد علاقات حسن الجوار واوسع تعاون متبادل النفع مع اليابان . والاتحاد السوفيتي مستعد للعمل في هذا المنحى - على اساس متبادل بالطبع .

والان عن علاقاتنا مع الصين . ان هذه المسألة ليست بالسهلة . ان الموقف المبدي لجزينا ولدولتنا السوفيتية من مسألة العلاقات السوفيتية - الصينية يبدو بكل وضوح في قرارات مؤتمر الحزب الشيوعي السوفيتي الخامس والعشرين والسادس والعشرين ويودي اضافة التواهي التالية الى ذلك .

أولا . على الرغم من اننا قننا وتقوم بتوجيه النقد العلني الى العديد من جوانب سياسة القيادة الصينية (السياسة الخارجية بشكل خاص) باعتبارها لا تتفق والقوانين والمبادئ الاشتراكية فلم يسبق لنا ان حاولنا التدخل في الحياة الداخلية لجمهورية الصين الشعبية .

لكن في الماضي ولا نكرر اليوم وجود نظام اجتماعي اشتراكي في الصين ، رغم ان تقارب يكن مع سياسة الامبريالية في الساحة العالمية يتنافى - بالطبع - مع مصالح الاشتراكية .

ثانيا . لم نزيد في الماضي ولا نزيد اليوم اى شكل ما يسمى بظاهرة وجود صينيين . ولقد اعترلنا ونعترف بشكل تام بسيادة الصين الشعبية على جزيرة تايوان .

ثالثا . لم يصدر عن الاتحاد السوفيتي في الماضي ولا يصدر عنه اي تهديد لجمهورية الصين الشعبية

ولم يكن لنا وليس لنا الا اية ادعاءات اقليمية تجاه جمهورية الصين الشعبية ، ونحن على استعداد لان تقوم في اية لحظة باستئناف المفاوضات حول مسائل الحدود بهدف الوصول الى حلول مناسبة للطرفين . كما اننا على استعداد لمناقشة مسألة التدابير الممكنة حول تعزيز الثقة المتبادلة في منطقة الحدود السوفيتية - الصينية .

رابعا . اننا نتذكر جيدا تلك المرحلة التي تلاحت فيها عرى الصداقة والتعاون الرفاق بين الاتحاد السوفيتي والصين الشعبية . ولم يسبق لنا ان اعتبرنا حالة العداء والافتراق بين بلدنا طاهرة طبيعية . واننا لمستعدون للاتفاق بدون اية شروط مسبقة على التدابير المناسبة للطرفين في مجال تحسين العلاقات السوفيتية - الصينية على اساس الاحترام المتبادل لمصالح الطرفين ، وعدم التدخل في شؤون الغير ، وعلى اساس المنفعة المتبادلة ، وليس بالطبع على حساب البلدان الاخرى وان ذلك لينطبق على العلاقات الاقتصادية والعلمية والثقافية والسياسية ايضا ، حسب درجة استعداد الطرفين لهذه الخطوات المحددة او تلك في اي من هذه المجالات .

هذا ما اردت ان اقول لكم اليوم عن علاقاتنا مع بعض دول اسيا . وبشكل عام فان سياستنا في هذه الفترة ، كما هي في جميع الفترات الاخرى هي سياسة تعزيز السلام والتضامن الثابت لاعداء السلام ، سياسة التعاون السلمي مع جميع من يود ذلك ، سياسة الصداقة الاخرى مع بلدان الاشتراكية ، والتضامن مع جميع قوى التقدم الاجتماعي ، وحماية حقوق الشعوب في السيادة - لسياستنا .

وهنا اعلن الرفيق بريجنيف عن قرار هيئة رئاسة السوفيت الاعلى للاتحاد السوفيتي بمنح جمهورية اوزبكستان الاشتراكية السوفيتية وسام لينين ، وفي جو من التصليق المستمر لثت الرفيق بريجنيف اعل وسام سوفييتي على راية الجمهورية . باسم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي وهيئة رئاسة السوفيت الاعلى للاتحاد السوفيتي ومجلس الوزراء السوفيتي اهنكم واضهه جميع شغيلة اوزبكستان السوفيتية بهذه الجائزة التي تستحقون .

ايها الرفاق ! اكمل لكم السعادة والنجاحات الكبيرة والجديدة !

من اجل تعزيز السلام في العالم

طريق حب السلام الحقيقي في الشئون الخارجية وانها تسمد بصورة فعالة الطريق بوجهه خواة المخابرات الحربية المعادية للشعوب . وتهتف القوى الامينالية الى ايقال مسيرة التاريخ ، بل لتفصل ارجاعها الى الزواء . وهذه المهمة مستحيلة . غير ان هواء هذا النهج قادرون على الحق كسائر حائلة بالشرعية لا يمكن التوفيق عنها .

لقد سمى قومانس ما في حيلة معاداة الشيوعية والاتحاد السوفيتي اكبر خسارة في القرن العشرين . ويمكن القول الان ان معاداة الشيوعية والاقتصاد السوفيتي والسياسة العدوانية والاشتراكية الناجمة عنها (اصبحت في عصرنا اكبر خطر على البشرية . ان الطريق الواقعي الوحيد في هذه الظروف هو العودة الى سياسة المنطق والتحل عن سياسة القوة والجبهة ، وتطبيق مبادئ التعايش السلمي بين الدول في السياسة العالمية بغيري الخطر في الظلمة الاضبابية . هذه هي بالذات السياسة الخارجية للغرب الشيوعي السوفيتي والبلدان السوفيتية . ان العمل المنطقي الى ذلك ليس الا اعداد للتحرك الذي يضل الشعوب على مدار زواياها العامة والروحية بل تعزيز السلام . ان كلميات كيوتو بريجنيف هذه

دون ترميه نواياها ، الاعداد للحرب لها سياسيا رئيسيا لها . وتقول وبمثل هذه الصورة الملنية انها تقتمد على حرب نووية وعلى حرب نووية في اوروبا بالدرجة الاولى . وتعلن للعالم كله - بلا اى خجل لهج - استخدام القوة والتهديد بها وسياسة اسانية لسياساتها الخارجية . انظرنا الى ما يحدث الان في امريكا الوسطى والشرق الاوسط . والمحيط الهندي وجنوب القارة الافريقية . ان الولايات المتحدة تقوم في كل مكان اما مباشرة او بواسطة مناهلها بتدخل لط في الشئون الداخلية للبلدان المستقلة ، وتنتهج سياسة وعزة مواقع الاطمنة والحكومات التي تزيد ان تسمر على سياسة خارجية مستقلة سلمية وان تكون سيدة ببلدانها . وتنتشر البلدان الاشتراكية يوروليا وكوسيا وقتنما ليعطى ملار وقع اذا ما وصفناه بصرامة ولكن اهم جدي تلك السياسة هي وطننا . فلا نستطيع الامبريالية ان تفر بلادنا . انها كانت اول بلد في التاريخ يتنك طريق شيوعى تحرك الشعوب الاجتماعي والوطني . واكثل شغلة الاشتراكية في العالم . ولا نستطيع الامبريالية ان تفر بلادنا ايضا انها كانت اول بلد في التاريخ مستنار على

بحث اللجنة السوفيتية لنصرة السلام في دورتها التي عقدت في دار النقابات بوسكو في ٢٦ اذار (مارس) مهام انصهار السلام السوفيتي الخاصة بتنشيط العمل ضد خطر الحرب وتعميق الاقتراح وتطوير التعاون بين القوى المجهدة للسلم . والقي بوريس نونوماريوف الرشح لمضوية المكتب السياسي سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي ، خطابا قال فيه : ان الصراع بين القوى المجهدة للسلم والهج العدوانى للامبريالية واعمالها يحدد على الصعيد الدول ويدخل نضال قوى المنطق والسلام ضد قوى الجنون والحرب الامبريالية مرحلة عامة قد تكون حاسمة . وقد قال ليونيد بريجنيف رئيس حزبنا ودولتنا والسياسي ورجل الدولة المرموق في عصرنا والناسخل الثقافي في سبيل السلم العالمي الى خطاب الى القاء في طشقند : فاننا لا نستطيع تقليل جهودنا في هذا النضال يوما واحدا ونستمر نواصله حتى يتسدد الخطر ويضمن السلام الوطيد . ان الاوساط القيادية الامريكية ، اذ صادقت هذا العام على ميزانية حربية لا مثيل لها في تاريخ البشرية تصعد سياق التسليح تصعيدا يزيد من الخطر الذي يهدد قضية السلام . وقد اعلنت جارا

نوريا ، دور القوة الرائدة لتلاحم الشعوب الاممية وانتمت الروح الاممية الثابتة للطبقة العاملة انكاسا جليا في كونها المنفذ الصلب لبدء تقرير مصير الامم اللتين من اجل ترسيخ تحالفها الطوعي .

والتي مهد الى درجة مبدئية لعملية توحيد الجمهوريات السوفيتية في دولة اشتراكية متعددة القوميات هو الطبيعة الواحدة للسوفيات التي هي الهياكل التمثيلية الحقبة للشعبية والتي وحدت صف الفلاحين الكادحين والجنود واليهاد حول الطبقة العاملة . وكانت السوفيات مدرسة لتربية الجماهير الشعبية الواسعة سياسيا ، ومكتنبا روحيا الديمقراطية من التعبير على الوجه الاوفى عن خصائص السكان القومية والمعيشية وساعدتها على اقامة اشكال متنوعة من كيان الدولة الوطني .

ومع ترسيخ اقدام سلطة السوفيات مثلت امام الحزب مهمة ايجاد صيغ وتناسب في حقوق الهيئات الاتحادية العامة والجمهوريات من شأنها ان تضمن بالقوى صورة توحيد الشعوب في كيان دولة واحدة وفي خريف العام ١٩٢٢ تبلورت خلال المناقشات التي دارت على نطاق واسع حول هذه المسائل نزعات مختلفة . فهناك من ارادى الانكفاء بما يشبه الاتحاد الفيدرالي بين الجمهوريات دون تشكيل هيئات موحدة عامة للدولة تتنوع صلاحيات واسعة واقترح آخرون ما يسمى «بإشاعة الحكم الذاتي» اي انضمام كل الجمهوريات التأسيسية الى كيان جمهورية روسيا الاتحادية حسب اصول الحكم الذاتي واقتضت الضرورة عميقة ليتين لتجاوز كلتا هاتين النزعتين الخاطئتين والموتور على السبيل الوحيد الصائب لتوحيد الشعوب .

تقدم ليتين بفكرة تشكيل دولة اتحادية واحدة بشكل اتحاد طوعي للجمهوريات المتساوية في الحقوق ، ووضع خطة توحيدها على اساس الاتحاد الفيدرالي الاشتراكي السوفيتي الذي يحصل دون تسلط امة على اخرى ويوفر الظروف لترسيخ وحدة لا تتنقسم بين الشعوب وتنمية صداقتها وتعاونها الاخرى . وفي ٦ تشرين الاول / اكتوبر / العام ١٩٢٢ اقر الاجتماع الكامل للجنة المركزية للحزب الشيوعي الروسي (البشلفي) ضرورة «عقد معاهدة بين اوكرانيا وبيلوروسيا واتحاد جمهوريات ما وراء القفكاس وجمهورية روسيا الاتحادية السوفيتية حول توحيدها في «اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية» . وافر هذا القرار التاريخي من قبل مؤتمرات سوفيات الجمهوريات كافة وتأييدا لاقتراحاتها اقر مؤتمري السوفيات العام الاول في ٣٠ كانون الاول / ديسمبر / العام ١٩٢٢ بالاجماع بيان تأسيس اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية .

وبناء تشكيل الدولة الاتحادية الواحدة علامة بالغة الاهمية في الصغار التاريخية لشعوب البلاد قاطبة . وشاعف نشوء الاتحاد السوفيتي وانضمام جمهوريات جديدة اليه امكانيات الشعوب السوفيتية في بناء المجتمع الجديد وحماية مكتسباتها الثورية واطهر انتصارا في الحرب الوطنية العظمى بجلها .

ازاء المسألة القومية في بناء كيان الدولة وفي البناء العسكري . وأمنت وحدة كيان دولة الجمهوريات التوزيع الصائب للقوى المنتجة في البلاد مع الاخذ بالاعتبار تقسيم العمل الاجتماعي القائم تاريخيا ، كما ساعدت على تصفية تخلف التخوم القومية وعلى تسريع تنمية جميع الجمهوريات اجتماعيا واقتصاديا . وبالتالي تعيق المساواة الفعلية لجميع الامم والقوميات وحسبنا القول ان الدخول القومي للاتحاد السوفيتي تشاعف مرارا خلال هذه الايام الستين . وارتفعت حصة الاتحاد السوفيتي في الانتاج الصناعي العالمي من ١ بالمائة في العام ١٩٢٢ الى ٢٠ بالمائة واهنا . وجاء في بيان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي : «ان الحياة تدل دلالة مقنعة على ان الاتحاد السوفيتي هو شكل دينامي وتوالم لنظام

الدولة المتعددة القوميات والشعوب ، يشمل امتدادها كامل المرحلة التاريخية لانتقال الدولة الاشتراكية تدريجيا الى الادارة الاجتماعية الذاتية الشيوعية» .

-٢-

ان الجهود الباسلة التي تبذلها الشعوب السوفيتية المتلاحمة تحت قيادة الحزب الشيوعي في اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية على وفق مبادئ الاممية تنوع تنوعا شرفا بناء الاشتراكية المتطورة . وترامت العلاقات الاجتماعية الاشتراكية التي شهدتها حياة الجمهوريات كافة على الصعيدين المادي والروحي ، في رابطة تاريخية جديدة من البشر اسمها الشعب السوفيتي .

وتتسم هذه الرابطة التاريخية الجديدة ، كونها تمكس المستوى الرابع لوحدة المجتمع الاشتراكي المتطور وسيروية نشوء البنية اللاتينية فيسه يتنامى تماخذا جميع امم وقوميات الاتحاد السوفيتي وتقايرها . فتأخيا الامم يستجيب قواه الخلاقة في النضال من اجل تنفيذ مقررات المؤتمر ٢٦ للحزب الشيوعي السوفيتي ومشاريع الخطة الخمسية الحادية عشرة في واقع الحياة .

وفي ظروف الاشتراكية المتطورة ترتكز صداقة ووحدة شعوب الاتحاد السوفيتي على قاعدة اقتصادية جارية . ومع معادلة مستويات تنمية الجمهوريات اقتصاديا وتقاليا - من حيث الاساس - تتسنى لجميع الشعوب تقديم المونسة لبعضها البعض واصبح تعاونها شاملا . ووسع لشوء وتطور الهيكل الاقتصادي الموحد للبلاد الاسس المادية لصداقة الامم والقوميات السوفيتية .

ويراعى نهج الحزب ، كما اشار المؤتمر ٢٦ زيادة القدرة المادية والروحية لكل جمهورية ، كما يراعى استخدام هذه القدرة بالقوى ما يمكن لتنمية البلاد ياسرها تنمية متناصفة . ويرى الحزب في ذلك شرطا ضروريا لتقدم المجتمع السوفيتي وتزوين قدرة الاتحاد السوفيتي الاقتصادية والدفاعية والبناء وقامية الجماهير . فالتخطيط المركزي المقترون باتساع مبادرات الجمهوريات الاتحادية والذاتية الحكم ومناطق ودوائر الحكم الذاتي هو السبيل الامين لتنمية الاقتصاد السوفيتي بشكل متوازن وقابل .

ومن اسلم مظاهر تماخذا الشعوب في ظل الاشتراكية المتطورة مساهمتها في تنفيذ مهمات تنمية المعجزة الصناعية - الزراعية وفي صياغة البرنامج القلالي . وهذه القضايا التي نه المؤتمر ٢٦ للحزب الشعب ياسرها لها لا تقتصر على صعيد مشاركة الفروع الصناعية ، بل وعلى صعيد مشاركة الجمهوريات ، انها قضية التعاون الاخرى والموتنة المتبادلة بين كل امم الاتحاد السوفيتي وقومياته ويغدو التوسع بالافادة من قدرة البلد الاقتصادية العامة شرطا لا بد منه لتطوير القطاع الزراعي والتقدير بهذا المبدأ يقتضى ايضا توسيع حجم وصيغ تعاون الامم والقوميات بشكل جوهري .

وما يساعد على النضى بتطوير الجمهوريات السوفيتية كافة ، وبالتالي ، نمو اسمائها في العمل الشيوعي الخلاق ، ايضا ، انشاء الجمعيات الانتائية الاقليمية الكبرى وحل مهمات اقتصادية عاممة كاستثمار ثروات الرقود والطاقة والامانات في مناطق سيبيريا والشرق الاقصى والشمال القطبي ومنطقة «يام» (خل ياكال-أمور العديدي) .

وبشأن موضع تنمية قوى البلد المنتجة انما سيقا ، افرزت في السنوات الاخيرة منطقة الاراضي غير السوداء من جمهورية روسيا الاتحادية التي تضم ٢٩ من المناطق والشرق الاقصى - الحكسم الذاتي . وتمد يد اللون في تنفيذ البرنامج الشامل والواسع الذي وضعه الحزب لتنمية هذه المنطقة من روسيا الاتحادية ، سائر الجمهوريات الاتحادية ومراعاة لشعة الموارد البشرية بشكل ملموس في المنطقة المذكورة . تبعت هذه الجمهوريات اليها بفرق

متنقلة لاجمال الانشاء والتراكيب مع كل ما يلزم من المعدات والاليات ، كما تبعت اليها صيلا لصال البناء الطلاية .

وفي المرحلة الراحنة من البناء الشيوعي تتنامى الصلات الاقتصادية والاجتماعية بين الجمهوريات وافر كوادها الانتائية والعلمية والادبائية . في سبيل المثال ، ساهم في انشاء مصنع السيارات العلما بمدينة نابيرجنيه تشيلني ما يروى على الى مؤسسة ٦٣ من معاهد البحث العلمي ومؤسسات التصميم من مختلف الجمهوريات السوفيتية ، بينما شارك في صنع منتج مصنع ولف بمدينة ريفا زهاء ٩٠٠ مؤسسة من مؤسسات روسيا الاتحادية واوكرانيا وبيلوروسيا وجمهوريات اخرى . وما هذه الامثلة الا دليل قاطع على ان توح الشعوب السوفيتية في اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية شاعف امكانياتها ومطالبتها الادبائية في بناء القاعدة المادية - التنفيسية للشعبوية .

وامن تشكيل الاتحاد السوفيتي واقامة علاقات الصداقة والثقة والموثوقية المتبادل بين الامم والقوميات تعجلا كبيرا لتنمية مجتمعنا روحيا . ففي غضون السنوات الستين ازدهرت الثقافة الاممية للوحدة للشعب السوفيتي ، الوظيفة لغمة الشفيلة كالة والتي تميز عن مثله ومصلحهم العامة . فهي تنطوي على اثن سمات وتقاليد ثقافية وحياة كل شعب من شعوب وطننا . لقد اصحت الثقافة السوفيتية الاشتراكية من حيث المضمون والتوجه الرئيس لتطورها والتنوع من حيث الاشكال والاممية الروح والطابع قوة عظيمة لتلاحم الامم والقوميات السوفيتية فكرا ووجدانيا .

-٣-

ان .. اشتراكية المتطورة تكشف بجلها الوجهة التي لا تنقسم بين ازدهار وتقارب امم وقوميات البلد كالة وبين تعمق الديمقراطية الاشتراكية فقد كان صدور الدستور السوفيتي الجديد عام ١٩٧٧ انجازا تاريخيا في تطور الاتحاد السوفيتي انكس فيه نهج حزمنا نحو توطيد اركان الدولة الاتحادية ومواصلة تنمية الكيان القومى لشعوب الاتحاد السوفيتي في ان ما . فالصيغة الفيدرالية لنظام الدولة ، بصفتها تجسد المبادئ اللينينية في المسألة القومية وافكار الاممية ، ولت كل الالة بتطلعات شعوب البلاد كافة واليوم كتحسيف مله الصيغة الفيدرالية السوفيتية التي ادت دورا عظيما في توثيق عرى صداقة الشعوب السوفيتية الناتجة عن امكانياتها وتزوين ازدياد تلاحم مجتمعنا .

تشخيصا لمبادئ وحدة كيان الدولة الاتحادية والقومي ، نوه الرقيب بريجنيف بان الاتحاد السوفيتي يصون ويضمن حقوق سيادة جمهوريات فالجمهوريات السوفيتية كافة ، باعتبارها جقات لا تنقسم من الدولة الاتحادية الواحدة تتنقسم بنفس الحقوق والواجبات في ميادين يمينها من تشييد الدولة ، وهي مثله بنفس المستوى في هيئات السلطة السوفيتية العليا . وتجدر الاشارة الى ان الجمهوريات الاتحادية وذات الحكم الذاتي والمناطق والدوائر الذاتية الحكم تمثل في مجلسي القوميات ضمن السوفيت الاعلى للاتحاد السوفيتي يمينها من شفيلة العديد من القوميات القاطنة فيها . فليست فقط من ابتداء الامم والقوميات التي تسمى باسم الكيانات القومية التي تتالف منها الدولة .

لقد وفرت الاشتراكية المتطورة فرجا لمصلحة امام جميع الامم والقوميات لان تساهم مباشرة وعلى نطاق اوسع في ادارة شؤون الدولة والمجتمع لمن طريق المنظمات الخيرية والحكومية والاجتماعية تجري مراعاة وتلبية متطلبات واحتياجات الشعوب السوفيتية . والتمييز الجلى عن وحدة صياغة السياسية وتلاحمها الوثيق هو هيئات الدولة الجامعة الكاملة السلطات الا وهي سوفييات لراب

الامم والقوميات السوفيتية وتلاحمها الوثيق هي الدور الوجه الذي يمارسه الحزب الشيوعي السوفيتي الذي يضم خيرة مثل الطبقة العاملة وفلاحى الكولخوزات والمخفطين في الجمهوريات كالة ويؤمن تنامي الدور القيادي للحزب الشيوعي في حياة مجتمعنا استقرار عمليات ازدهار وتقارب الامم الاشتراكية .

ويساعد تميز الدولة الاتحادية ووحدة الشعوب الوثيقة التي ترسخت في اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية ونشوء الرابطة التاريخية الجديدة من البشر على استيعاب مواطني البلاد السريع والميق لافكار الاممية . بيد ان نفوسه وتطور التقاليد واصول السلوك الاممية لا يجرى تلقائيا ، بل يؤثر في هذه العملية تأثيرا حاسما العمل اليومي الدؤوب الذي يزاوله الحزب ومنظماته الكثيرة العدد ، فالحزب يضع نصب عينيه باستمرار مسائل العلاقات القومية ويالجها لصالح البلد ياسره ولصالح كل جمهورية ، ولصالح البناء الشيوعي .

ويتابع الحزب بدقة ما يضمن لهذه العمليات والقضايا الجديدة في العلاقات القومية التي يتمخض عنها باستمرار تطور دولة كبيرة متعددة القوميات كدولتنا ان تنعكس انكاسا كاملا وفي الوقت المناسب في لهابا منظمات الحزب والسوفييات والنقابات والكومسومول وهيئات الادارة الاقتصادية وكما اشار المؤتمر ٢٦ للحزب ، فان الوسيلة الصحيحة لتنفيذ هذه المهمة هي التقيد الصارم بمبادئ القيادة العلمية والاسلوب اللينيني قس العمل وسياسة الكوادر اللينينية والتشكيل المطلوب لكل جمهورية ولكل الشعوب التي تطنها في ميئات الحزب والدولة .

ان المشاعر القومية وكرامة الفرد القومية تحظى بالاحترام في بلدنا . وقد نافل الحزب الشيوعي السوفيتي وسوف ينافل دوما ويحزم عند المظاهر المجالية لطبيعة الاشتراكية كالتسوية والتعصب القومي ، وفند كل تشنج قومي مسرعا . اكان الاسامية مثلا ، او الصهيونية . فالحزب بكل نشاطه وعمله الايديولوجي الهادف يربي الشفيلة يروج للصور الوطني السوفيتي والاممية الاشتراكية وشعور الاعتزاز بالانتماء الى الوطن السوفيتي الموحد العظيم .

لقد اوصى الرقيب بريجنيف قائلا : «طبقوا بنشاط في واقع الحياة السياسية اللينينية الحكيمة تجاه المسألة القومية ، السياسة التي ينتهجها حزمنا السياسة المبدئية البعيدة النظر ، والمتزنة والدمنة واعملوا بشتى السبل على تطوير كل امة من الامم التي تؤلف الاتحاد السوفيتي وانهايا روحيا واقنوا في عين الوقت اذالا رغبة للعملية التاريخية العظيمة ، عملية تميز وحدة الشعب السوفيتي وهذا هو طريقنا» .

وتنفذا للسياسة اللينينية تجاه المسألة القومية يربي الحزب في نفوس المواطنين السوفيت القدرة على الادراك الدقيق لكون تنفيذ الواجب الاممي معنى بالنسبة لكل فرد في الواقع العمل الثوري المبذل المعظم بروح المبادرة لما فيه غير الجميع والعمل بشتى الوسائل على رفع فاعلية وتوعية العمل والمساهمة الفعالة في تنفيذ المهام العامة وفي مواصلة تميز القدرة الاقتصادية والدفاعية للاتحاد السوفيتي والمنظمة الاشتراكية العالمية التي تجسد طرازا جديدا من العلاقات الدولية بين دول ذات سيادة ومتكافئة في الحقوق . ويتطور تعاون الاتحاد السوفيتي مع حركة التحرر الوطني لشعوب اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية ومع الدول المتحررة المناهضة ضد الامبريالية ومن اجل تعزيز الاستقلال الوطني والتقدم الاجتماعي .

واحتفاء بالمبدأ السيتي لتأسيس الاتحاد السوفيتي كفر الشعوب السوفيتية بانجازاتها وبالرسالة التاريخية الثورية التي يؤديها يفر وطن اكثور السان في طليعة المناضلين من اجل تطبيق استراتيجية السلام اللينينية في واقع الحياة وابعاد خطر الحرب النووية . لبرنامج السلام لعقد الثمانينات الذي تبناه المؤتمر ٢٦ للحزب الشيوعي السوفيتي هو الان في محور اهتمام كل الناس الفراق في العالم .

ان لشعوب الاتحاد السوفيتي وتطوره الناجح مغزى دوليا ثابتا . فهو انجاز تاريخي مهم في نضال البشرية التقدمية الطويل من اجل العدل والصداقة بين الشعوب ، ومن اجل التحويل الثوري للعالم .

ميخائيل غيورغادزه

سكرتير هيئة رئاسة السوفيت الاعلى للاتحاد السوفيتي

МОСКОВСКИЕ НОВОСТИ

أخبار موسكو

جريدة أسبوعية مصورة
نظرة من موسكو إلى قضايا العالم المعاصر
معلومات وتعليقات على كل ما هو جديد في الاتحاد
السوفيتي:

حياة المواطنين السوفيت
السياسة الخارجية والداخلية
الاقتصاد والعلم
الفن والثقافة
الرياضة

تجرى ألبا موسكو كل عام مسابقة ماذا تعرف عن الاتحاد السوفيتي ؟ وينال الفائز الاول حق زيارة الاتحاد السوفيتي مجانا ، ويكافأ الفائزون الآخرون بهدايا مختلفة .
يمكن شراء الجريدة والاشتراك بها عن طريق المؤسسات التالية :

* السودان شركة التسويق السودانية لما بين القارات ص . ب . ١٣٣١ الخرطوم	* الجمهورية العربية اليمنية دار القلم شارع علي عبد المظني ص . ب . ١١٠٧ صنعاء	* الجزائر الشركة الوطنية للطبع والتوزيع شارع ديدوش مراد - ٧٤ الجزائر	* تونس المؤسسة التونسية للنشر والتوزيع شارع مراکش ٣ تونس
---	--	--	--

المكتب التلفزيوني للوزير

الوزارة . وقد شاعف الرفاق التلفزيوني من اهتمام وزير الصناعة الثقيلة بشكاوى المواطنين العادلة . وقالت الوزارة تحت تأثير الرأي العام بتسهيل مكتبة اتصال الاطباء ورفع المستوى الفني للمراسل . الامر الذي ساعد على تحسين التغطية . لقد عين وزير بوبغاذه وزير ليس لجنة التلفزيون والاطباء في الجمهورية من اعتقاده بان مثل هذه البرامج لها تأثير فعال جدا . اذا ان السائل الاكثر العارضا التي طرحها المشاهدون مثل مشكلة مياه الشرب بالبلدية وصيانة الاماكن السكنية وترميم الابواب القديمة قد عرضت للتأجيل على هيئة رئاسة السوفيت الاعلى بالجمهورية وان القرارات التي اتخذت بشأنها يجرى تنفيذها حاليا .

ديلي - يميدياشفيل
تيليفي

حجار من ارمينيا

من وضاء . قال اوتاكسيس : «اننا من قرية واحدة ونحمل ما منذ اعوام عديدة . انا فان ارام حجار ولكن من الاصعب تسليتها لاشقين من الجيرة . لقد اجرى على المشاهدين من ملحة داليد ساسون على البحر الزردي الارمني (الزور) منذ وقت بعيد . وهي تجمي الآن كل من يشاهدها . اما ارام ساكيان (الذي تزوره في الصورة) فيصنع حاليا مجرة جديدة . زغالسكي



مدينة الصلب: قضايا النمو والتطور

يستغرق الطريق من طرف مدينة كريفوي دوق الى طرفها المقابل باحدى وسائل النقل العامة ما لا يقل عن ساعتين . ان هذه المدينة اكبر مركز لصناعة التيتانورجيا السوفيتية ، وهي تنمو وتتطور على امتداد طبقة الحديد العام . وقد انشئ هذا تخطيطها من الشمال الى الجنوب لسمالة تزيد من مئة كيلومتر . ومن الطبيعي ان ينجم عن ذلك عدم كبر مسن المشاكل ككيف تمل ؟ قد اجاب من هذا السؤال فريلوف غوتوفسكي رئيس اللجنة التنفيذية لبلدية تواب الصلب للمدينة في حديث مع مراسلينا قال :

« اننا نلح طريقا لا يفرق المدينة ويرى مرور سيارات الشحن والسيارات الباردة الآن في طريقين من هذا النوع .

وعلق اما لا كبيرة على الترابوي البربع الذي ستعده مرحلة . الاول عام ١٩٨٢ .

وستعطي خطوط الترامواي السريع بين جزئي المدينة : الجوزي والاورست الصائحين .

وستبلغ سرعة هذا الترامواي المتوسطة ٣٥ كيلومترا في الساعة . وسيقال لسفن

ساعات الايام ٢٥ الى واحد . في الساعة بيتا يتل الترامواي الذي في نفس الوقت

زهاء ٣ الى خمس .

« ان عدم التمكن في المدينة - عند

الطابق في الشوارع عاما الاخرة . ويتوقع

٧٢٠ الى خمس . كيف تمل القضية

السكنية في المدينة ؟

« كما يبين الساحة السكنية لوجبة

في المدينة الآن ١٤ مئة مئة سكن ساكن

اي ما يحدد متوسط المساحة السكنية في

البلاد . ويتبين بان النقص في المساكن

متزايد . لكن الخطا الفخيف في المخطط

أسماء أجيالك

لقد تمت البرحة علينا على انه لولا وجود الفتيات لما وجد الانسان . فالفتاة ليست مجرد مجموعة من الاجساد بل هي كائن حي مفق جدا . ويبت فريد فسي الحياة . ولكن هذا البيت الذي منع الانسان الحياة يعني كثيرا من الامساك بالذات . وسبق للاكاديمي السوفيتي ليكسولاي اوتشين ان قال : « ان الفتاة هي راسمال تود ملكيته للاجيال الشمالية الكثيرة ويجب على الجيل الحالي ان يهتم بمسألة ارسال . ولنا الحق في ان تصرف بجزء يسير منه . اما القسم الاكبر فمن حق الاجيال القادمة الاستفادة منه .

تستلزم الى الوجود الفتيات من التراكيز الجديدة لتصنيع الاشغال حتى عام ١٩٩٠ في سيبيريا حيث تقع ثلاثة ارباع غاباتنا الا ان ثروات سيبيريا ليست بلا حدود لذا يقوم الفتيات من مساهم البحث العلمي ومن بينها معهد الفتيات والاشغال لسي كراستويارسك بدارسة مسألة السبيل الافضل والاكثر عقلانية للاستفادة من هذا الراسمال الهائل الذي اهدت لنا الطبيعة اياه . عندما يقدم العلماء التوصيات الى مبيعات صناعة الاشغال حول حجم وتكنولوجيا تصنيع الاشغال فانهم يأخذون بالحسبان اولا ان غايات الفتاة في سيبيريا ليست مجرد متوقع للاشغال بالنسبة للبلاد بل هي ايضا مصنع لانتاج النساء المذبة . الا تتكون هنا اكثر من ثلث سائل الانهار في الاتحاد السوفيتي . ولهذا يرى الاختصاصيون انه ينبغي ، عند جميع المراحل - من لسان « الوظيفة » الاخرى لفايات الفتاة . وتعد لهذا الغرض طرق بايولوجية لصيانة الفتيات . وتساعد على ذلك ايضا الطرق التكنولوجية الجديدة لطع الاشجار وكذلك الانواع الجديدة من الكائنات التي تعمل بحثر بالاضافة الى اشجارها الحالية .

تنمو حوال عشرة الاف شجرة في كل حكتار من الفتيات الجديدة . بيتا يقل عدد الاشجار الممرة في الفتيات القديمة عن الخمسة شجرة في كل حكتار

حياة عائلت عبد الرحيم

وحصل اولادي على التعليم مجانيا . وحسن العمل لهم جميعا . ويعيش اربعة منهم في الضلع التي قدمتها لهم الدولة بيتا يعيش اربعة الله مع عائلته وايضا الصغيرات في بيتنا الخامس . وقد ساعدتنا الدولة بتقديم كرفس ، كما ساعدنا الجيران والامل في بيتنا البيت حسب تقليدنا الاذيني .

ان هيب الله مدعو في لجنة الادارة الثانية للتي منذ اعوام طويلة . وقد اشار الى ان كل عائلة تتنح اليوم بالمستوى التعليمي العالي .

غير ان كل عائلة في بلادنا لا تزال تلاحظ على كثير من التقاليد القوية بعرف النظر عن تغير السيماء الاجتماعية . بيت عبد الرحيم الاذيني من بيت حبيبة . ويحمل بيتا الفناء المستطيل فتح في وسطه تحت شجرة التفاح الشفة مسطحة مبرودة يسجدة عليها مقبضة وأطلسية وهذا مكان للقاء في فصل العام الدافئ ويكون للترحم في الصيف . يرتجبه في الشتاء كذلك . يتبع بيتا بيتا على موكب وكثير وفرة الفناء القروي التقليدي .

فلادوفين بيتا بيتا
مراسلنا في ماسكينا



البيان من الحكم بقدم

والفرد كو غولتيزوف : منوع إله النور



رايت اسودا هانجة في المنام
بعثت طلعتي في نفوسها الهيام
اهدتني هي اياها
لاقتل الضعاف بها
وامزق القريسة بقسوتها . . .
لكنني رفضت الهدية
لكي احافظ على الانسانية

بأنه قد فُقدت كوكبة من النجوم في شجرة
عند سقوطها من السماء، على أناسيتها
في ذلك المكان.

لقد بلغ هذا التناقص الستين من
سنة، بعد أن عاش حياة مليئة بمجده،
لأكثر من مائة سنة، عندما تجاوز
الأربعين عشرة عامًا، وعندما بلغ
ثمانية عشرة أصبح عضواً في اتحاد
الكتاب والرسالة، وهو ذلك العام
عندما بدأت الحرب الوطنية العظمى
صحيح، عندما وعده صليب الحرب
بالتجربة، لا عن طريق الكتب، أم
صحيح، عندما مات، ولما لم يمددته

عامه . لهذا لا يمكن ازالة او حذف
اى اى، حسبنا لان كاتارودونكى الذى
نقر فى شبر شبر كروفوتيتوف لى
مجلة العالم الجديد .
ان القصر الكوفوتيتوفى متعدد المتاحج
والناهير . وان داليدى كروفوتيتوف
امد مديحيه ويستحق اعتراف وجه
اقراء بلدا الكيزين . لقد منع الشاعر
بازوفا الاتحاد الجوهري وبازوفا غوركي
الجوهريه وموسى الافادوسية . ولعل
الشاعر المسمى الكليبيكا .
دواوينا بلطاك الينيدى من شعوب
الاتحاد السوفيتى .
وليس انما الذكر السنوية الستين
لتأسيس الاتحاد السوفيتى يمكنه
الراح

يا ملطلة الجاهة والطبيبة المحببة
وما كرفيتاها الشريفة . فقرة الشكر
التي سطرها كروفوتيتوف ١٧ متولدة
للتكبير بمقتضى لى مسالة الصر الجوهريه
وهي متولدة البشريه من المستقبل .
انهم السوفيتى ان يمكن طلمات
الشمس وان يكون هونا للناجين وان
يمت التور والاولى لى النماست
المصاب .
ومكلا هو شبر كروفوتيتوف ،
مازال داليدى مالا مالا اى عمدا كان
اين الداليدى عشرة من الس . ان اليوم
ناصبه لى يده وهو اين الستين
الشعر الاغبيط الحكيم والرسم
الراح

يرسله الكلية . واستراح ان ينسى
هو غوركي المده . ولئن نعرف
يوم وصانا لادوب وعريق التفكير
من اقصاءه راحة الدار
التي من . ولعل لى اعتقاد من جى
حافظ كروفوتيتوف عبر حيد
ادبه لى صلات الاتحاد السوفيتى .
انهم السوفيتى نقل الداليدى كروفوتيتوف
يعلن بسبب الطالبة او لفرس
يو . لى من طلاء مدهش اوكسى
الى الاسنان وغيره . واتمس
بشارة الى بعض الكيفى مثل
زارت اكر الشفاى وتضليلوه
ايت الافلاى فى المنام . واستن
الذلة والدمع وشبه سايله .

يراه الخ... لقي هذا الانحسار
كس يوقه لنية ابلان انساني الى
من مباد الفس السويدي فبيرة

[illegible]

لولا هایدن
لها ظهر موزرت

هائين ان عايش حتى ايماننا ده
لناقل من اسلوبه رتبتي في الوقت
هكسيان من الجديده
لكد اصمادت وار «السيوي» في
موسم اصبحت ويول الحسن طيحه
جديده ولايتي واسبابك للناي
فلااديم يوز يوسوف

القدرة على السعادة موهبة

في التعبير عن القضية الرئيسية التي كتبت المسرحية من أجلها وعلى هذه القدرة على المساعدة هو مضمون المسرحية تقول هذه العبارة في الختام لكن المصلحة الفأية الدومرية ايريسا دورايلوا تحمل هذه القضية الرئيسية للتعبية البشرية عبر المسرحية بأكملها

الاقول غورونوف



أطلق الدوائر الرسمية بوسكو
من البيت مع زميلاتها من الحالة
والزهور من الزهور
على السطح ذاته أي ذلك
التي يوجد بين الشاعرين ، أي
بمشاركة ...

بمشاركة لنا الباهرة بمرثلية
سنة كانت تستعمل لسي
وتبين على كل خشية السرح
والزهور تراقق بها ترقق
سيلة لثلاث السور والآسي
وسكو ببنايا القديمة والجديدة
لوازيها ، التي تلتع بطنية
بعد التلعب على الزواحف
للهايات العليا والدنيا ، يزعجا
بده الصورة وشجع
بال مرسكو والخروج هاري
للمسك والرمام للادويهم

[illegible]

انهاء العام والتكليف

الحماية من الصواعق

لم ارسال مجموعة متكاملة من الاجابة
للعلمية الموليتيصة الى ليسانس لغوي
رأسة الصفاق ، ويمكن بواسطة علم
اللازمة تصوير الواسع والواسع وليس
محتاجا الكهربية وقصا الى ذلك
كالتالياتها هي التنبؤ الى اماكن ولوجها
الى ليسانس الى احدى اكثر مناطق
علم تعرضا للصواعق التي تحت
بردا كبيرا هناك ، ويسرى الفاء
بمساعدة زلازلها الموليت
بمديد الشانق الى تلك ليا الصفاق
اتخاذ الاجراءات الوقائية
مضى

الصيالة من التاكسد

تمكن علماء استراليا من صنع ملاء
يقى هياكل السفن من التآكل
بفضل هذا الملاء الى مسامات المعدن
لاخشاب فيكون غطاء ملائيا يلى من
أكسد . وجنب هذا الاختراع انباء
الحائزين الذين اخذوا بترخيص هذه
مادة الى ملاء المعدن التى تستعمل
بناء الدور السكنية .

متمنّيات في القطب

تضع يانه من الممكن ان
نزاهات والعدايق حتى على
لغة القلبية ، ان علماء

الاتصالات البعيدة

من أجل مكانة الاقتصاد الصناعي من
«كوسموس» في الأمة شبكة
من الكوكتيل الجديدة في بلادنا
باعت هذه الامور على تقدير
تختلف الوسائل في ميدان
الاستثمار والتطويرية
فصل الشركات لدى اختيار
الاقتصاد الصناعي، وتلخيص
عن طبيعة التتبع الشركات
في القضاء الكوكتيل القريب من
ويبدأ اعمل نظام العمل
مناسبة ومعدات التتبع هل
في الصناعة.

حاضنة شهوانية

لجنة "كوسموس" انجزت عملية
المناطيسي التزامن لسطح

قبة حاوية اصطفاية لساعة العماريين

أهل المغاريز يستعينون بالقبة السماوية الاصطناعية التي ابتدعها الاختصاصيون في معهد البحث العلمي لغيرهاء البناء بوسكو التابع للجنة الدولة لبناء في الاتحاد السوفيتي وذلك عند تصميم المباني الصناعية أو السكنية بحيث تتم الاستفادة الى أقصى حد من الزو الطبيعي .

وهذه النزمة ليست جديدة في علم
الهندسة الحماوية. ولكن لم يتضح من
ذلك تحقيق مبدأ اختصاص ضوء المنارة
لكل سفينة المتصارعة في إظهار
غيرها. مبدئ إظهار المنارة قد قال
مهندس الهندسة الدكتور في العلوم
التكنيكية للفرنسيين بولودوك أن
الكتابة السبائية الاصطناعية التي تكتبها
سفن بحرية تكون الوجه المكون ضوء
التي تسمى للفتور، فكل سفينة تكتب
اللازلة البصرية في أي وقت وإشارة
تختلف في الارتفاع السبائي ولي مختلفة
الفرق المناهضة -
لكن في مجموعة البهزات على سبائية

THE NEW YORK PUBLIC LIBRARY
ASTOR LENOX TILDEN FOUNDATION

